تشنيف الأسماع في إفادة لو للامتتاع
لحامد بن علي بن إبراهيم العماد

خفيق ودراسة: د. محمد ناصر

 phủ مدرس في جامعة سلحوقة كلية الإهابات قسم اللغة العربية

العنوان:

التحقيقات الحلفية: مهنياً بمشاركة دمشق وابن فرحان.

كان عامًاً محققاً أديباً فيهم. ولد بدمشق في يوم الأربعاء عاش همدي الثاني
سنة 1103هـ/ 28 شباط 1692 م. ونشأ في وفاة والده واشتغل بطلب العلم على
جماعة أهله وأجد أبائهم وبرعا وساد وما ذكر، وحكيته وأجاد عن مشايخهم فهم الشيخ
أبو المؤهل الفقيه الخليلي والشيخ محمد بن علي الكاملي والشيخ إلياس الكردي والشيخ
الأنهار. د. عبد العزيز الناباسي.

وأحد من عمائه محمد بن إبراهيم العماد وله حض في سنين مئات وعشرين
أحد من جماعة في الحرمين وهم الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي والشيخ أحمد
الحلي المكي والشيخ عبد الله المستكدي المكي وهو المدعوم الثاني الذي نظم العشر
بجمباث التهم عبد الكريم الهيدي والشيخ ناج الدين الطليع المكي والشيخ محمد
الحلي المكي والشيخ محمد علي جلبي المكي والشيخ عبد الكريم بن عبد الله الحلي المكي
الناباسي الملي والشيخ محمد أبو الطاهر الكورلي الملي وغيرهم.

1. ستئن المدر، في أعمال القرن الحادي عشر محمد يحيى المريدي. مكتبة الجاهل، 12/1-19، د. محمد الفاраз.2830-331، إبراهيم محمد. 1318/2، باشاغا العابدين. در_resource/در.png
2. الأدب، در محمد بن عبد الكريم المكي. در _العرب_ الإسلامي، 8/ 1-9. د. محمد الفاраз. 1318/2 باشاغا العابدين. در_resource/ در.png
3. غيضة، 2009/3، محمد بكر. 1938، إبراهيم محمد. 1318/2 باشاغا العابدين. در_resource/ در.png
4. غيضة، 2008، د. محمد الفاраз. 1938، إبراهيم محمد. 1318/2 باشاغا العابدين. در_resource/ در.png
5. غيضة، 2007، محمد بكر. 2009، إبراهيم محمد. 1318/2 باشاغا العابدين. در_resource/ در.png
6. غيضة، 2006، محمد بكر. 2009، إبراهيم محمد. 1318/2 باشاغا العابدين. در_resource/ در.png
ومن علماء الروم أحمد بن الموالي أحمد المعروف بعالم قاضي العساكر في دار السلطنة العلياء ومهر المترحم.

وأخذ عنه ناس كثيرون ومنهم الشيخ يونس المصري والشيخ عبد الرحمان الكابلي الهندي والشيخ عبد الجليل المواحي الحنبلي والشيخ أحمد الغزير مفتي الشافعية.

ودرس أولًا بالجامع الأموي ثم صار مفتىً في وأراضي روم سنة 1137 هـ/1724 م. وصار يدرس في البحرينية بالميدان الأحمر واستنتج في دروسه خطباً من إنشائه وجمعها في عدة كتب كبيرة.

خانع أفندى أثار كثيرًا، معظمهم ألف رسالة ورسائلها جمعت في مجموعة.

تُبِّعِبَت هذه المجموعة المفقيات في مكتبة يوسف أغاج في مدينة قونية تحت رقم 393، وقد تحتوي على منه يتلمذ إلى 469 ورقية. في المجموعة تُبِّعِبَت 241 ورقية. وتبنيت المجموعة بالتفصيل وحَصِبَت الكتبة وقيد تأريخها. وهذا التاريخ يشير إلى عام 1170 هـ/1757 م يعنى قبل وفاة المؤلف سنة.

ورسائِلُهُ حسب الترتيب الهجائلي كما يلي:

أ- في التاريخ:

1- رسالة السيرة والمعرفة في ترجمة سيدي دهية
2- الحقيقة في الزارة
3- المدرسة المكية في مؤلفات سيديا عمر بن الخطاب وأبي بكر وعلي بن أبي العراب وترجمتهم مع عادة أصحاب
4- رسالة الصديق ومبنّى عمر معه لعلي رضي الله عنه
5- رسالة ضوء الصباح في ترجمة سيديا أبو عبد الله محمد الباهي من الجراح
6- العقيدة الشرعية في ترجمة صحابة الحنفيية يهود أبيين
7- قصة أهل الخلافة الأوفر في ترجمة الشيخ حميدي الدين الأكبر

ب- في التفسير:

1- الإعراب الشرعي حكمة الكشاف
2- التقسيم في الفرق بين التفسير والتأويل
3- رسالة في قوله تعالى "بندك الخير" إلخ

120

6
7
8

وفقياً، تركيا عام 2005.

وقيد أوراقها 250 ورقية.

1274 ـ وتحديد نسخة من رسائل الرسالة المكية مخطوطة نقشت في مكتبة جامعة برلين تحت رقم 14 (509) - 132.

وفقياً، تركيا عام 2005.
تشينيف الأسماح في إعداد لو للاستنتاجات لأحمد بن علي بن إبراهيم العمادي أحمد الفاتي وحياه

ج- في الفقه الإسلامي
1- الإظهار لبعض الاستظهارات
2- بيان ما اشتملت عليه هذه الرسالة الطبيعة من الآيات الشريفة والأحاديث العظيمة

- تفعّعي السين في ناكح الجن
- الخلاص من ضمان الأحجار المشتركة والخاصة
- الرجوع في بيان الضجعنة بين سنة الفجر والظهرة
- الرسالة الخادمة في الفرق بين الخاصة والخاصة
- رسالة السنن في القولة البينية

- رسالة على بعض من أبحاث اللغة في ملك المتنبي شيخ الإسلام بيري زاده

الإمام السطرا

9- رسالة في استغلال آراء المحققين في جرؤة الناس على المستحقيين
10- رسالة في الآفيون
11- رسالة في طوق القوم في جرؤة نكاح الأحت بعد موته احتجها بوم
12- زهر الحريض في مساعدة الشهيع
13- شرح الإيضاح في الفروف
14- تصحيح العالم بإفتاء العالم
15- عدلية الغليظ في تعذب الغواص
16- الفقور الأقربول في تعريف الدعاء
17- القوانين المائه فحكم من حلف على اعتبة امرأته وهي تنكر
18- اللمسة في تزعم المتنبة
19- مصباح النور في دعاء الاستفادة
20- المطالب السنية للعنوانية العلية
21- مصباح المستحقي عن س 마련 الغني

- في اللغة العربية وأدابها:
1- أنتم الفاهمين في بياني الرفيعين

نشرت هذه الرسالة في مجلة البحث الفقهية الإسلامية، تحقيق: محقق كوك، 2005، العدد الخامس، ص 421.

نشرت هذه الرسالة في مجلة البحث الفقهية الإسلامية، تحقيق: محقق كوك، 2003، العدد السادس، ص 227.

- نشرت هذه الرسالة في مجلة البحث الفقهية الإسلامية، تحقيق: محقق كوك، 2005، العدد الخامس، ص 422.
محمد نايس

2 - تشذيب الأسماء في إعداد أبو الملاطين.
3 - كتاب منحة المناهج في شرح بديع مصباح الفلاح.
4 - المفهمة الروحانية في شرح الآيات الإقليمية.
5 - المفهمة اللغوية في التفسير الإقليمية.

هـ - رسائل أخرى:
1 - الأمور الفاعلة في الأحاديث المشتركة.
2 - رسالات في دفع الطاعون.

وشجر من آثار الفنانون الجامدة. وهي بمجلدات كبرى وقد انتفض الناس وديوان
ومند مكتبات وغير ذلك.

وتصدر بمصيره ورسالة وامتلأ بالقصائد الطفانية من دمشق وغيرها.
والكتاب الغامق في وثائقه وكتابه أبعاد الدولة العيلية وأعطى رتبة السليمانية.

المعارفة بين النواحي.

وعزل عن الإفادة مدة عشرة أشهر وعادت إليه وكان الأخذ لها لمول محمد
العمادي وكان ابن أخيه المذكور المول عبد الرحمن دبى إلى الروم إلى دار الخلافة
إسطنبول وأجل ذلك كله كتبه كتبه الغضايبة منهم موجودة ولم ينال ولا منعруз
إسطامدير السليمانية عليه وم يزل المرجع على الناس مجعلا أكملها إلى أن مات
وبالجملة فقد كان من الصدور العلماء الأكاذ.

والمراوي يقول في سلك الفنون في ترجمة حمد أفندي: "ورأيت يكون و الذي-
بلغ الله رحمة ورفعته - على هامش الكواكب السبارة للعلامة محمد بن الدين العزري
الدمشقي، حيث حضر في ترجمة حد المترجم بقوله: محمد بن محمد عماد الدين الدمشقي
الباقعي الأصل أن أخبره حامد العمادي صاحب الترجمة أن أصلهم من بلاد نفاري وأن
من أجداده صاحب الفصول العلمية. هناك من سمع من له. وقد قال والدي: قال لي
من أثره: إن الشيخ المازيم عبد الغزي العامري قال: إن جده صاحب الكتاب حور
العاني نسبة إلى حارة النعارة وهي فوق باب توماناته، كانت دارهم هناك. لكن من
عبر عن النباخ حوروا الباقعي. وقد كان اعتذر عن جده الشيخ الغزي للعمادي
المذكور.

وكان وما تناص ترجمة في مسدس يوم من نويل بعد طول عمر
وقد أختبى صراع سنة 1711 الهجري - 1755 الميلادي - وقد تزوجة المخصصة
هم في مقبرة شمس الصغير وقد استقامتها ملائمة بديعة ثم فوريمت عرش ولالوان سنة.

وقد طمعت هذه القصيدة من إين المزور النفي في نفخ الفنانون الجامدة، بعضاً إين العلحين وهو محمد أفندي بن عمر
ال الغامسي بن أحمد بن عبد الرحمن (1184-1260 م) في مصر، المطوية المبينة.

12
13
14
15
16
17
18

ملحق الاضافات إلى المجلة العربية، ص. 134.
تشننف الأسماع في إفادة لو للاستناف أحمد بن علي بن إبراهيم العمادي جامع أفندي وحياته

ورسالة تشننف الأسماع في إفادة لو للاستناف نسخة في مكتبة يوسف أغسا بمدينة قونية في تركيا ونح يسخة مكتوبة بقلم معاذ، وقعت في 5 أوراق، بدأ السوران الأول من السبعة والأربعين وتنتهي في السوران الواحد والعشرون، وفي كل صفحة 31 سطرًا تقريبًا، وفي كل سطور حوالي ثلاث عشرة كلمة، وكل الفصولات باتت بالفشل للعثور على نسخة أخرى.

وقمت بالعمل في تفهيم هذه الرسالة من ضبط وتحرير النص وإيضاح المبهم وتفسير ما احتاج إلى تفسير، وتعليق إلى التعليق وذكر مراجع كل ترجمة في الحواري، وأشرت إلى بداية كل رواة بجلالة ابراهيم الخطر.

تشننف الأسماع في إفادة لو للاستناف

تأليف العلامة الخجاف والفهماء الدقيق ومنفي الأنان حامد أفندي العمادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الجاعل الألفاظ فوالب الماني زيّن الحفاظ، والصلاة والسلام.

على السيدنا محمد أصف الصحفاء، وعلى عهوده وأصحابه.

وبعد فقول السيد الفقير حامد العمادي: قد جرى بحث في "بين بين بعض الأفاضل، فحَرَّرَ ما حضر بي فيه على العالِج، وسميته "تشننف الأسماع في إفادة لو للاستناف" وهو لو شرط للعاني دلَّةً بعد آخاذ الالتفافات كقوله تعالى: "ولَيَتَحْكُمُ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوْ مِنْ حَلَقِهِمْ 19 وقوله تعالى: "وَلَوْ أَنَّا أَخْلَقْنَا مِنْ طِيْقٍ مُتَفَعِّلٍ 20 لَسَلَّمْ رَبِّي ِلَّا إِلَهَاءَ إِلَّا يَوْمَ وَرَكَبْتُ عَلَى مَجَالَتِ الْعُنْفَاءِ 21"

SOFD / 22

123

19 "لَيَتَحْكُمُ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوْ مِنْ حَلَقِهِمْ ِلَّا إِلَهَاءَ إِلَّا يَوْمَ وَرَكَبْتُ عَلَى مَجَالَتِ الْعُنْفَاءِ" سورة النماذج: 9.

20 "وَلَوْ أَنَّا أَخْلَقْنَا مِنْ طِيْقٍ مُتَفَعِّلٍ لَسَلَّمْ رَبِّي ِلَّا إِلَهَاءَ إِلَّا يَوْمَ وَرَكَبْتُ عَلَى مَجَالَتِ الْعُنْفَاءِ"

21 "لم تُسَلِّمْ الْبَشَّارَةُ أَوْ رَقَأٌ إِنْ كَانَ صَاحِبُهُ بِنَابِيِّ الْفَرْجِ صَابِحٌ".
أي لو تسلم وأحجب بأنه مستقبل في نفسه لكنه ماض لفظًا، أي لو ترك
ولو تسلم كما يأتي الماضي معنى المستقبل كقوله تعالى: "لَوْ تَعْطَعُمُ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِّنْ أَنْفُسَكُمْ".
ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ ٢٢ أي لو فعل ذلك وهي جائزة لفعلها ضرورة أو لغة.
وأخلقت عبرات النهاية في معناها حتى قال بعضهم لم يفهموا معنى لـ وقال:
سبيبة: إنها تتضمن فعلاً ماضياً كأنه يتوافق بينه لبثه غيره والموقف غير واقع.
وقال المعروون: حرف امتِناع لامتِناع ٢٥ أي امتِناع الشرط لامتِناع الجواب وأورد عليه بأنه انفَاء السبب لا يدل على انطفاء سببه بل يؤكِّن قوة
مسببات أخر كقوله تعالى: "لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْأُمَّةِ إِلَّا أَلْهَةٌ فَسَأَداً" ٢٦ فإنما مسومة لنفيه
تعدّد الآخاء بامتِناع الفساد، لا إِن امتِناع الفساد لامتِناع الآفة.
وقيل: إنها حرف يمتَنع لامتِناع شرط وهو عكس ما قبله نحو "لا جَعَلَ لَكُمْ".
فامتِناع الإكرام لامتِناع المجين.
وقيل: حرف امتِناع لامتِناع إن كان بعدها مشتاً، إلا فاحرف وجود
لوجود، فإن كان الأول مشتاً والثاني منفياً فحرف وجود واحرف
إمتِناع لوجود، لأن النفي بعد أو موجبة والموجب منفي.

سورة الحج: ٧
عمرو بن عثمان بن نفر الخزاعي بالولا، أبو بشر، الملق سبيبة (١٤٨ - ١٨٠ هـ = ٧٦٥ - ٧٩٦ م) إمام
النهاية، وأول من سبق علم النحو من أصول وأعلاه الناحية للغة العربية، ولقد في إحدى قرائه قراءة، وقد بسِّرت،
قمف الخليل بن أحمد فقهه، ووصف كتابه المسمى "كتاب سبيبة" في النحو، لم يضع فيه ولا بعد سنته، وحل إلى
بغداد، فانافسر السكان، وعاد إلى الأُهُور فوره، وقيل: وفاته بقرب شيراز، وفي مكان وفاته وسنة النحت، مما
خلاف؛ النظر: تاريخ بخض، أبو بكر أحمد بن علي الخليلي الدبيبي، دار الكتب العربية، بيروت، ١٩٨٥.
وقت الأعيان، وأما عبد الرحمن، أبو العباس أحمد بن أحمد بن أبي بكر بن خلقان، تقضي، إحسان
عباس، دار نشر، بيروت، ١٩٤٩ (٣٦٤)، س耐用، سامراء، خسرو دانيال، أحمد بن أحمد بن عبد منصور السداني،
تفقه شبيب الأرتو، ومحمد حمدان، موسعة الرسالة، الطبعة: ٣، بيروت، ١٩٨٥، ٤٣٠ - ٤٣١، إسلام.
الركابي، ٥/١٨٢

سورة البقرة: ٢١
النفي النظام في حروف النهاية، المحسن بن قاسم المرادي، تقحم: فخر الدين قايمي، محمد نعم فاضل، دار الكتب
العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، ص ٢٧٥، وفي الكتب لنسبة، وآخاً (٨)، لما كان يضيف المفعول غيره.
النظر: الكتاب، تقحم وشرح: معالي السلام محمد هادون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨، ٢٢٤/٤.

سورة الآب: ٢٢
تشير الأحاديث في إقامة للاستماع لخادم بن علي بن إبراهيم العمادي حامد أنفدع ويحياته.

قبل: حرف جيء به يختر ربط الجواب بالشرط، وإنكار هذا القول ضروري، إذ فهم الامتناع منها بديهي. وأجد العبادات أبها حرف يقضي امتناع ما يليه واستظراره تانية من غير تعرّض لنفي التالي. ثم ينفي التالي إن ناسب الأول عادة أو عقلا أو شرعا ولم يحلف المقدم غيره.

فإلا قول كقوله تعالى: "لو كان فهماً لهيئةٌ إلا الله깃انٌ". ففسادها

أي خروجهما عن نظامهما المشاهد مناسب للإنسان للزمه على وقعة العادة عنده

تعدّد الحكم.

والتالي أن خلف المقدم غيره كقوله: "لو كان إنسانًا لكان حيانًا".

فالجواب مناسب للإنسان للزمه على عقلاً لأنه جزية.

والتالي انفاء الأول لانفاء الثاني إن لم يناف 28 وناسب الأول، إما

بالأول نحو "نعم العبّد صهيب و لم يطغ الله ولم يعصم" 29 رتب عدم العصبة على عدم الحرف [ب 48] وهو بالحرف المفادى بل أنسب، فترتب عليه أيضا في قضاء وعمله أنه لا يعصي الله مطلقاً لا مع الحروف وهو ظاهر ولا مع انتفائه إلا للحال من أن يعصيه، أو ينسى المساوي كقوله عليه الصلاة وسلام كما رواه الشيخان في

يقت أم سلمة -رضي الله عنها-: "لم نكن ربيما ما حلت لنا لبنت أحي من الرضاعة" 30. رتب عدم حلا على عدم كوفاً ربيته للرضاعه المناسب له شرحاً.

27 /الآية نفسها.

لا أصل له، ولكن في "الخليج" من حديث ابن عمر وموجبة: إن سأبا شديد الحبّ لله لم يطغ الله مسناً ضعماً. الأصل "المتقرر المقتصر في الأحاديث المشهورة، حالن الدين السبتي،ゆっくり: محمد عبد الفادر عطاء، دار الاعتصام، القاهره، من 400، الرواية في الخليلة. كما بقي:

حدث عن سعيد بن سلامة، حديثًا يودون بين بكر، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن النبي، عن دين الله بن الأنصار، قال: حضرت عيده وسلمه رضي الله عليه، وقد أنزلت بمكة، قال تعالى: مهما طمعت الله صلى الله عليه وسلم قول: "إن سأبا شديد الحبّ لله لم يطغ على ولا إبراهيم بن النبي، عن سعيد بن جارية، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن النبي، عن سعد بنabr: "نما في خُلِّمُ ماهبه، إنما شديد الحبّ وطغ الله، وكرهت ذلك له، وقال: "بصلى، الطبق با إلى المسير بن حمزة حتى يغيبنا به، فنجد الله الخليفة: "إن عبد الله يسبي الأحرف حدثي هذا الحديث، قال: حسبي لا تسأل عن بعد عبّد الله من الأمور، بل الخِلْيَة الأوراف، في طبقات الألفاظ، أبو نعم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتب العربي، الطبعة: 2، بيروت، 1967/1961.

أبو جعفر احمد بن عبد الله السفياني، دار الكتب العربي، الطبعة: 2، بيروت.

30

الله دار الفكر، بيروت، 1994، كتاب النكاف، (1015)؛ نسخة أنواع. أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن باز، دار الفكر، بيروت، 1967، كتاب النكاف، (1015)؛ نسخة أنواع. أبو داوود السلمان، بين
كمانسة الأول والثاني ومبركة حمزة المصاهرة حرمة الرضاع. ومنه لاتصل في أصل بل لما وصفينه لي أفرع أخاء حربت به كوكه ربيه وابن أخيه رضاعاً، أو تبقى الأدن كقولك: "لما امتعا بخوا слова الرضاع ما حلت للنسب" وحرمة الرضاع أدوم من السبب.

فلم تجي ما أدرت زيادة بسط الكلام أو تخرب آيات متصلة بهذا المرام.

 Jáني بعض الأصباع من ذوي الألقاب برستنيدن إدخاما لما بجان نبه عبد الرحمن بن عماد الدين 31 وآخره لا بعثي فضل الله ابن شهاب الدين 32 إخوهم في كل وقت وحين، فاكتفين بما عن الإقامة في توسع الكلام وتركيز الألفاظ في هذا المقام ورقها هنا بلقسام البراء 33

حفظا فهما من ضياء فأما الأولى فهي:

أعلم أنه قد كثر الاختلاف والذواقات في إفاءة لو للاستفادة قال الشكلويين

ورمن تعبه: "إنه لا تفيد بوجه من الوجه" وهو بديهي البطلان. والمشهور من ملاحم الجمهور: "إنه تفيد امتاع الثاني -أعيض الجروه- لامتعة الأول -أعيض الشرط-" نحو: "لوي جوني لاكر ملك".

واسترس ابن الحجي على هذا القول بأن افتاء السبب لا يوجب افتاء المسبب لاحتمال أن يكون للشيء أسباب مختلفة ففي قوله تعالى: "وَكَانَ مِثَالًا آلِهَةٍ مالاً..."

الأصداء البسيط، نرقاد: صفوى عبد جميل، دار الفكر، بروت. 1994، كتاب النكا، 6 (2057) 96.

31
عبد الرحمن بن عماد الدين، عبد الرحمن العماد، 780 - 1050 (م) 1570 - 1641 (م).

32
عبد الرحمن بن عماد الدين بن عماد الدين العماد، المندفة، 778 م - 1641 (م).

33

34
عبير رضا كمال، ميناء الشور، بروت، 5/191.

35
شهد الدين بن عماد الدين بن عماد الدين (700 - 1078 ه - 1570 - 1641 م)، فاطة، من ظهير


36
النقاسمية الزمر (وفاق: إن اللقب، إذا أدرت به أثرة قبل له زواج الطلمب). انظر: كتاب الله فهمه وسير

العربية، أو مصادر التعلم، لغاء: ماثيل، دار الكتب العربي، الطبعة 3، بروت، 1996، ص 232.

37
في المخطوطات الإسماعيلية، وهو ما على عمر بن عماد الدين العماد، وهو كتاب، وفاته (645 هـ) ويبنود الأصيال.

38
أبو عمرو خنافر بن عماد بن أبي نكوه بن يونس، المعياني لمصر. اللفظ المالكي لمعرف بأدب الحب، ومبنا،

جمال الدين (857 - 570 هـ) 1174 - 1249 (م)، النظر: مشترى الشعيب في آخر من هيب، أبو الفضيلة عيسى.
تشريف الأسماء في إعادة لو للاستناد لخادم بن علي بن إبراهيم العمادي أحمد بن محمد بن محمد بن طاشكر، زاده. دار

الكتب العربية. الطبعة، 1، 234/1985، 133-134، (العربية، 4). 21

الإله يُعَجِّبُنا [36] لابرم من افتتاح أئمة الفساد كما يبرم العام على ابتداء الفساد. وقال: بل الأظهر إنها لاستناد الأثر الراوي، لأن

المقصود من هذه الأئمة أن يستند بامتياز الفساد على ابتداء أئمة الفساد دون

العكس. [37]

وأما ابن هشام [38] فإنه بعدما ذكر هذه الأقوال وردته في المعني أحياناً

تفيد ابتدء الشرط خاصة ولا دلالة لها على ابتداء الجواب ولا تثبتها. ونسبه إلى

الحقاقين تقسمها من حيث لا يقتضيها إلى أقسام يخرج بمراعاتها ككل ما أشار في

استعمالها من الآية المذكورة وتحوّل الهند مهجوبة وتحوي وَّالَا أَلْيَاءٌ في الأرض مَن

نَجَّرَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا... الآية [40] وغير ذلك. ثم يختص أن إجاه العبارات في تفسير لو يقال:

لو حرف يفسد في الماضي استناد ما يليه واستعارته تثليه.

وقد حقق هذا البحث الظاهرة الفنزالي [41] في المطول [42] لما لم يريد عليه.

ومعسر ما أفاده بعد إبراد أقول العلماء في ذلك أن ما استعمالات ثلاثة، وهو الأكثر

أن تستعمل على قاعدة اللغة، فتفيد ابتداء [49] الذي لاستناد الأثر الراوي. "لو جئني

لكنتم" و "لَوْ شَأْتُ اللَّهُ مَنْ أَشَّاءَ" قال: وليس المراد بقولهم "لو لاستناد الأثر" إنهم

يستخدموا بابثة الاستناد الأول على ابتداء التأي حتى برود اعتراض ابن الححب المقدم ذكره.

بل معناها كما للدلالة على أن افتتاح التأي في الماضي إذا هو بسبب افتتاح الأول من غير

التفاوت إلى أن علة العلم بلانتفاء الثاني في الماضي إذا هو بسبب الجريرة ما هي.

SOFD / 22

127
والتالي أن تستعمل على قاعدة أرباب المعقول فتجعل أداء للخلاصة: على الزوم الجزاء لشرط من غير قصد إلى القطع بالتفاهم. والمرة قوله تعالى: "لَوْ كَانَتِيِّمُتاً إِلَّا أَنْ بَلَىٰ لَوْ كَانَتْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" ـ 45 لظهور أن الغرض منه التصريح بالتفاهم، تعدد الأفاه لا بيان بسبب انتفاء الفساد.

ثالث: إنها قد تستعمل للدلالة على أن الجزاء لازم للوجود في جميع الأزنمئة في قصد المعقول. وذلك إذا كان الشرط مما يستبعد استناده، لذللك الجزاء، يكون فقط ذلك الشرط أسباب وأليق لاستناد ذلك الجزاء. فيلزم استمرار وجود الجزاء على تقدر وجود الشرط وعمله. فيكون دائما سواه كان الشرط والجزاء مثبتين مثابا بـ "لو أهتمي لأنثت عليك" أو "منفقو ومعه "نعم الأعد صهيب لو لم يختلف الله مبصة" أو "منفقو ومعه "أعذب في الأرض من ضحكة، أملاً، وأبخر بعده من بعيد" سبحة أخرى ما نذلات كلمات الله" ـ 44 لو لم تكريم لأنثت عليك. وفي هذه الأمنة إذا ادعى لزوم وجود الجزاء هذا الشرط مع استعداد لزومه له فوجوده عند عدم هذا الشرط بالطريق الأول.

قلت وعلى ما حفظه العلامة من ادعاء تعدد استعمالاته لا يرد شيء من الإشكالات التي رشحتها ذكرها، بل به تتدفع بأسرها والقوم لما التزموا فيها استعمالها وأحدا أشكل عليهم ما أوردنا من الأمثلة كل الإشكال. والله أعلم بحقيقة الحال.

حرية عبد الرحمن العمادي - عفني عند.

وأما الثانية فهي قوله:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شيّد عماد الفضول واضطر سرادقات الشريرة بالعدل، والصلاة والس람 على من بلغ أبلغ الكلام وعلى آله، وأصحابه المتآدون يأخذوا.

وبعده فلما من الله سبحانه وله الحمد على هذه الديار وطاع بناء صد وكوكب فلك الفضول والمحور، رفع منارة العلم، إنسان إخانة أهالي العرب والروم، سعد التحقيق.
تشريح الأسماع في إفاءة لو للاستثناء للماء بن علي بن إبراهيم العمادي حامد أفندي وحياته

وسيد التدقيق حضرت الملوك محمد أفندي قاضي الشام 45 -نُظم الله دولته في سلسلة الدوامات وشرفت بالولاية وأبدت الشريعة الشريفة بعد عدائها شرحت عند فضله الصدور وتعاونت بطالعه السعيد ذو الفضل 46 -أيبد الصدرو- وكتب من خلقه لطفه الجسيم وحل عليه إكسير نظره الكرم، وحين حصلت من التشرب [ب 49] تباهية على الماء، صدر بقصصه بحث متعلق بلو على سبيل الاستطلاع. فحرك مسيرة الفهم القاصر والفكر النافذ إلى تسويق أوراق نما تضمنت في خحل، لكي أرجو من كريم أن يغش من موضوع الخليل، والله تعالى أسأل أن يعفمني عن الخطأ في الفصول والعمل، إنه ولي كل تعبئة ولي أذن التوقيف والوصمة.

أقول إن لو موضوعة لتحقيق حصول أمر في الماضي لحصول أمر آخر مقدر فيه. وما كان حصوله مقدرا في الماضي كان منيفا قطعا في حال انفاذ الإكرام في قوله "لو حنتي لأكرمك". فهي لامتناع الثاني -أعني الجزاء- لامتناع الأول -أعني الشرط- سواء كان الشرط والجزاء إثباتا وندفا أو أدلاء بإثبات والآخر نفيا. فامتناع النبي إمبات والحكم لا يعاقب له. يلزم على هذا في قوله تعالى: "ولو أتما في الأراضي من شجرة أملام البحر ويمده من بُعدة سبع ما تقدت كلامات الله". 47 نفاد الكلمات مع عدم كون ما في الأراضي من شجرة أقلام تكتب لكلمات كون البحر الأعظم دخلة الدوامات وكون السبعه آخر وملوية مقدما وهي تملا ذلك البحر وهو عكس الماء. أما فلما يقول: إن لو 48 قد تستعمل للمدالة على تقدير الجواب وجد الشرط نفسه، ولكنه مع فهله أولى. وعلى هذا الإشكال تخرج الآية الكرمة. لأن العقل يجري بأن الكلمات إذا لم تندب مع كثرة هذه الأمور، فإن入れ لا تندب مع قلتها وعودت بعدها أولى.

45 هو محمد أفندي كرمجي زاده والඳية الين بئر القوصية 1123-1245 هـ/1711-1217 م و 1127-1127 هـ/1715-1715 م. يذكر أن أفندي كرمجلي زاد والصلة الين الزوقي هو 1124-1225 هـ/1716-1716 م.
47 سواء للمكان: 27.
48 في الأصل "لو".
49 "نام" مكرر في الأصل.
وكان قول عمر 50 -رضي الله عنه- "نعم العبادة صعب أو لم يخف الله لم يعه" وفسّر
عليها نظائرها.

فإن قلت: ما السرّ عالٍ لم يعه لم يخف الله لم يعه. إنما هو من باب
مفهوم المخالفة. وفي الآخرين دُلّ مفهوم الموافقة على عدم العمليات، لأنه إذا انفتست
المعصية عند عدم الحواف أولئك وإذا تعارض هذين المفهومين قدم مفهوم الموافقة، وأيضاً
لما فقدت المناسبة بين الجزيئين انغفت العلامة. فلم يعدل عدم الحواف على عدم المقصودة.
فعلنا أن عدم المقصود معلم بأمر آخر وهو الحواء والمهابة والإجالة في ذلك مستمرّ
مع الحواف فيكون عدم المقصود عند عدم الحواف مستندًا إلى ذلك السبيبة وحده، وقد
الحاف مستندًا إليه فقط. وإليه وإلى الحواف معاً. وعلى هذا يمكن أن يحمل قوله تعالى:
"وَنَولَّىٰ أَسْمَعُوهُمُّ ۗ ۝ أَلَمْ يَلْبِسُوا الْحَقَّ ۖ أَلَمْ يَكَانُوا عِينَاءً،" 51 يعني أن القورني إذا كان موجودًا مع الإجماع عدد ذلك
أولى. فيكون كلامًا مستقلًا مبدئًا به ويكون قوله تعالى: "وَلَوْ ۖ لَمْ يَتَّقَوْا ۗ فَلَمْ يَكُلُّوهُمُّ ۝ أَلَمْ يَتَّقُواً
لأسّماعهم. 52 جنابة على الاستعمال السابق المشهور، يعني أن سبب عدم الإجماع عند
العلم بالأحرففين. فلا قيل إن ذلك قياس إفرازي ينتج أن علم الله فيه حيًا لitoneًوا،
وهذا غالب. وقد أحبب عن ذلك بإجراء، منها لو سلم أن قياس فإن التقدير لعلصم
الله فيه حيًا وقًا ما لأسماعهم. 50 ولو أسماعه لتوطأ بعد ذلك، ومنها إذا ممتع
كونه قياساً ثباتًا اختلاف الوسط. فإن التقدير ولو علم الله فيه حيًا لأسماعهم ضامنًا
نافعًا، ولو أسماههم إصابةً غير نافع لتوبأوا. ومنها أن القتلى مهتمين وشرط كسرى
الشكل الأول أن تكون كلية. إذ شرط إنتاج الأول يجب الحكم كليهما الكبرى ولهو
سلم فإنما تنطق أن كنا لو نموتين، وهو متنوع، بل كما أتفقناه ولو سلم فاستحالة
نتيجة على تقدير وقوع المقدم متنوعة. لأن علم الله منهم حيًا حساباً ولو إذ خسر
يشنف الأجماع في إعداد لو للاستفادة خامد بن علي بن إبراهيم العمادي حامد أفندي وحياته

فيهم، والملاح حاز أن يستلزم المجال هذا. وقال المحقق المنافيزي بجوز أن يكون قوله تعالى: "وَئِلَّهُمْ مُّسَاعِيَبُهُمْ تُوْلُوْنَ" 53 على ذلك الاستعمال المقدم بأن يكون التوقيف منفياً بسبب اتفاق الأجماع بأن التوقيف هو الإعراض عن الشيء وعدم الاتفاقية له، وعلى تقديم عدم إجماعهم ذلك الشيء لم يتحققوهم التوقيف والإعراض، ولم يلزم من هذا تحقيق الاتفاقية له.

فإن قبل اتفاق التوقيف حير وقد ذكر أن لا حبر فيهم قلت لا نسِمَ أن اتفاق التوقيف سبب اتفاق الأجماع حير، وإنما يكون حبراً لو كانوا من أجل بأن جمعوا شيئاً ثم اتفقوا له ولم يعرضوا. وهذا كما يقال "لا حبر في فلان، لو كان له قسوة لتفسل المسلمين" فإن عدم قيل المسلمين بناء على عدم القوة والقدرة ليس خيراً فيه.

وقد يحث، لأن اتفاق التوقيف لا تفاقمة سبب لا مدخل له في ذمهم ولا هو مناسب لمقام المذاعة والتدقيق، بل المفيد للذم كون إجماعهم سبباً لتوقيفهم، كما أن المفيد له في المال الدكير كون قوته سبباً لقته المسلمين، لتفاقمها لاتفاقهما. وحمل كلامه تعلم على هذا المعنى مع صحة حمله على ذلك الوجه المفيد البليغ لا ينتميه من له إمام بضعة بُلغة الكلام.

يقد تستخدم لو لدلالة على قدس لزوم الثمان الأواخر مع اتفاق اللازم ليستدل به على اتفاق الملزم كقوله تعالى: "وَلَوْ كَانَ فِي هِمْ مَا يَدْيَهُ إِلَّا إِلَهَنَا لَفَسَدْنَا هَذَا دِينَهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ وَلَمْ نَعْلَمَ أَنَّ الْفَسَادَ مَنْفِكُ كَانُوا أَيْلَاءً وَمَا فُسَدَتَا. وَنَعَلَمُ مِنْ ذِلَّةَ اتفاق التفاصيل ومن هذه توجه ابن الحاجب "إِنَّهَا لَاتِمَانُ الأُولِي لَاتِمَانِ التاني" 56 وخطأ. عكسه المفهوم بين الجمهور بأن الأول سبب وثاني مسبّب المسبب قد تكون أعم من السبب، كما إشراق الحاصل من النار والنحس. فالتفاهم السبب لا يوجب اتفاق المسبب: خلاف اتفاق المسبب، فإنه يوجب اتفاق السبب. فإن الآية إلم ما سبّب ليستله الامتثال والفساد على

53 سورة الأعلى: 23
54 التذبح، مكتوب في الأصل، وال"المذبح" هو الأفضل.
55 سورة الأعلى: 22
56 النظر: كتاب الأماني النبوية، ص 323.
امتناع تعدّد الآلهة دون العكس، لأنه لا يلزم من انتفاء تعدد الآلهة انتفاء الفسام لجواز
أن يفعل الإله الواحد سبحاً و تعالى فإن لم يكن تعدد في الآله.
و انتفاء في ذلك جماعة، لكن ذهب بعض [اب 50] متابعي إلى أن دليله
باطل، لأن الشرط عند الأداء ملزم، والجزاء لأزيم سواء كان الشرط سبباً، كما في
قوله: "لو كانت الشمس طاعة كان النهاية موجوداً" أو الشرط كما في قوله: "لو
كان لي مال متجارًا أو لا شرط ولا سبباً كما في قوله: "لو كانت الشمس طاعة".
إذ دعا بطريق للنحو لا موضعية يكون جزئياً مقتراً لوجود
في الماضي، والمقدّر وجوده في الماضي يكون ممتعاً، فيمتنع الشرط الذي هو ملزم
لأجل انتفاء لأزيم، أي الخبر، لأن الملزم ينفي بانتقال لأزيم، فهي لامتناع الأول
لامتناع الثاني، وهذا كان قرر التالي في القياض الاستثنائي يوجب رفع المقدم، ورفع
المقدم لا يوجب رفع التالي، فقولنا لو كان هذا إنسان كان حيواناً، لكنه ليس حيوان,
ينتج أنه ليس إنسان. وقولنا لكنه ليس إنساناً لا ينتج أنه ليس حيواناً، إذ لا بارز من
عدم الآية عدم الملزم. ولم يبر هو ومن نابعه أن ما ذكره معنى يقصد إليه في مقام
الاستدلال بانتقال اللازمة الملزم على انتفاء الملزم المجهول. وإن ذلك معنى المتشهور
بيان سبب أحد على انتفاء معلومين للأثر بحسب الواقع. فلنا يتصورن هناك استدلال,
اذ مبين الاستدلال على أن الذليل معلوم والدلول مجهول، فإذك إذا قلت "لو حسنني لآكرمتلك"، لم تقصد أن تعلم المحاطب أن انتفاء الجميل من انتفاء الإكرام، كيف وكلا
انتفاء معلوم له، بل قد قصد إعلامه بأن انتفاء الإكرام مستند إلى انتفاء الجميي، إذا
تقدر قولك: إن في الآية القرمية إشارة إلى بران التمانع بين النّكلتين تقريري، إن
أنه لم يكن إمكان لأمكن بيدنا ممتع بأن برن أخذوا إيجاد مقدور معين بحركة جسم
معين في زمان معين، والأخر سكونه، لأن كان منها في نفسه أمر ممكن، وكن تطلع
الإرادة بكلّ مهما أمر ممكن في نفسه، إذ لا انتفاء من اجتماع الإرادتين، بل الانتفاء بعين الرادين، وحيدن إذما أن يصل أمران فيجعل الأمور المساوية للمتقدمين أو لا
يحصل واحد من الرادين أو يحصل مراة أحدهما دون الآخر. وعلى التقديرين فيلزم
عجر أحدهما وهو دليل الحدوت والإمكانة، إذ العجر بلزم الاحتيال إلى الإعاقة وهو
نقد، فالنتفاء ملزم لإمكان التمانع المستلزم للمحال فيكون عميلًا.
تشنيف الأسماع في إفادة لو للإمام الخالد بن علي بن إبراهيم العمادي حامد أفندي وحياته.

إنه قال إذا كان عدم حصول القدر أعظم المعجزة 57، فإن يقول بالعجز.

في حق البارئ تعالى لقومهم بأن طاعة الفاسق مرادة لله تعالى ولا تحمل. فلقد: المشيئة

عندهم نوعان، مشيئة قطعية يسمىمشيئة قصر وإغلاق. وهم لا يقولون بالانحلال

 منها، والمشيئة تفويضية بطاعة الفاسق ولا عجز في التخلف عنها مثل أن تقول لنبك:

"أريد منك كذا ولا أجربك!"

فإن قبل إنا كنعب إمكان تعلق الإرادات بين البدناء بما بينهما من التضاريس، كما

تمعن تعلق إرادتي الواحدما لنفسنا، فإنا مدعون ما ذكرنا من [ 51 ] أنه لا تدافع

بين الإرادات لأن القدر قيم أهدهما زادت والثانية الزائدة المرة لقياها به ما

الثاني ومن كان عادا تفعيل قدرته لا يكون كلها.

إنه قال إذا أراد أهدها حركة زيد وجرب حرركه، فكان سكونه محال.

ولا تعلق به إراده الآخر ما عرف في موضعه من أن الإرادا لا تعلق بالمستحب قلت:

سكونه أمر ممكن في نفسه وإنما جائت استحالة من جهة تنفيذ أحدها قدرته مكان

الثاني ومن كان عادا تفعيل قدرته لا يكون كلها.

إنه قال إذا لوحة تعالى إذا أوجد المقدر لا تبقى له قدرة عليه ضرورة.

امتناع إجاد الموجود فيلزم العجز قلت: عدم القدرة يناء على تنفيذها ليس عجزا، بل

كما لا للقدرة في خلاف عدم القدرة يناء على سد الغير طريق تنفيذها عليه، فإنه عجز

بتعيير الغير إياه.

إنه قال: إنه قد استقر رأى المتكلمين على أنه تعالى مستبعدي من حذ

صيافاته فلو فرض تعلق إرادته تعالى بإعداد ما أوجبه ذاته من صفاته، فإنما أن يحصل

كل من مقتضى الذات والإرادة، وإله مخلص، إذ يلزم حينئذ اجتماع النفسين أو لا

يحصل أحدهما فيلزم العجز أو تخلف المعلوم عن عقله النابعة. هذا خلاف، قلت: إنما

ذكر أمر ممتع جا من امتتا من قبل ذاته تعالى، فالعجز عنه لا يقابل عليه. وهكذا

إشكال. وهو أن الإجابة نقصان عند المتكلمين خلافاً للفلسفة، كيف يقولون بأنه

المهجرة من الفلسفة المتقدمين نفي القدر وتعمد على المخلوق والكлавيس في منطق الفلسفة الكلاسيكية، نشأت في مصر

57 في أواخر القرن الأول الهجري، ويرجع اسمها إلى اعتزال إمامها واصلاً من مذهب عن حلقة الفلسفة المشتركة.
تعالى موجب في صفاته فيلزمهم أن يكون نافعًا، لأن الإجابات نقاسان، وإلا فما الفرق بين إجاب الصفة؟ وإنجاب غيرها، وإنجاب إجاب الصفات كمال. ويفكرون كمالا له تعالى. يعني أن يكون مقضيًا ذاته تعالى من غير احتيائه إلى غير أصلا، وإلا يلزم النقاسان في ذاته تعالى. ولا شك أن يكون ذاته تعالى مقضيًا لكمالاته من غير احتيائه إلى الغير، هو عين الكمال المتبادل عن شائبة النقاسان. وإنما قالوا بالاختيار في إجابة تعالى للعالم، لأن العالم لا يلزم من وجوده كماله تعالى ولا من عدمه نقضاته أصلا. فينيغي أن يكون مختارًا في إجاد العلم، لا موجيًا، وإلا يلزم أن يكون كالمجادات بالنسبة إلى موجبًا مثل النار في إحرار الحطب.

وقد ذهب بعضهم إلى أن الآية الكريمة حجة افتراضية والصلاة عادية على ما هو اللائق بالخطابات، فإن العادة جارية بوجود التمتع والتغلب عند تعدد الحاكم على ما أجبر على بقوله تعالى "وَاعْلَىٰ بِعَضْعِهِمْ عَلَىٰ بَعْضٍ"، وإلا فإن أريد الفساد بالفعل، أي خروجهما من هذا النظام المشاهد، فمجرد التعدد لا يستلزم معافاة جواز الاتفاق على هذا النظام. وإن أريد إمكان الفساد فلا دليل على انفائه، بل النصوص شاهدة بطبي السماوات ورفع هذا النظام، فيكون ممكنًا لا محالة.

وقد بالغ في التشبيه عليه بعض الفضلاء بأن الاستدلال على المشركين لما لا يتقدم أحد محاورين، إلا الجهل أو السفة- تعالى الله عن ذلك علواً كبرًا- وقد رد عليه هذا التشبيه بعض الأفاضل بأن الأدلة [ب 51] على وجود المصانع وتوجيهه يجري مجرى الأدلة التي يعالج بها، والطيب إذا لم يكن حافزاً مستعملًا للإدعا على قوة الطبيعة وصنعها كان إفساد أكثر من إصلاحه. فكذا الإرشاد بالأدلة إذا لم يكن على قدر إدراك العقل كان الإفساد للعقائد بالأدلة أكثر من إصلاحها، وحينئذ يجب أن يكون طريق الإرشاد لكل أحد على وسيلة واحدة والتفليش في تصديد بوجود الواجب وتوحيد يشمل كافة الناس، والغاز على الخلق المقصور عن إدراك الأدلة القطعية الإبراهيمية، بل تضرهم ولا يجد معهم إلا الأدلة.
18. asırdaki Osmanlı Döneminde uzun yıllar Dimeşk Hanefilerinin Müftüsü olarak görev yapan Hâmid b. Ali b. İbrâhîm el-'Imâd î (1103-1171/1692-1758), TEŞNİFU’L-ESMÂ’ FÎ İFÂDETİ LEV Lİ’L-İMTİNÂ
dir.

Bu risalelerden bir tanesi de, döneminde tartışıma konu olmuş bulunan lo edatının imkânsızlık bildirmesine dair kaleme aldığı Tesnifü’l-Esmâ’ fi İfâdeti Lev li’l-İmtinâ’dır.
Hamid b. Ali b. Ibrahim el-'Imadi (1103-1171/1692-1758) was a Muslim interpreter of law (Mufti) for Damascus Hanefites muslims for a long time and he wrote about 40 treatises in various Islamic fields such as Arabic Language, Tafsir, Islamic Law and etc.

The Treatise (Risalah) "Tashnifu'-Asma' fi İfâdeti Lev Li'l-İmtina" was written by him also. He discussed in this treatise the preposition Lev and its inprobability.

In this article, the available unique copy of the Risalah retained in Konya Yusuf Aga Library has been referred, edited and criticised.